

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

بعد أن بحث الباحث عن الإطار النظري التي تتعلق بالكلمتي عظيم وكبير في القرآن الكريم الذي كتبها الباحث في الباب الثاني، أراد الباحث في هذا الباب أن يبحث عن البيانات كلمتي عظيم وكبير في القرآن الكريم الذي يشتمل على ثلاثة أقسام و هي القسم الأول موقع كلمتي عظيم وكبير في القرآن الكريم، و القسم الثاني معاني عظيم وكبير في القرآن الكريم و القسم الثالث أوجه التشابه و التخالف بين كلمتي عظيم وكبير في القرآن الكريم.

أ. موقع كلمتي عظيم وكبير في القرآن الكريم

بعد ما قرأ الباحث القرآن الكريم عن كلمة عظيم وكبير فوجد الباحث كلمة عظيم 45 سور وكلمة كبير 27 سور في القرآن الكريم.

1. الآيات القرآنية فيها كلمة عظيم

و في هذا الفصل درسنا عن مواقع كلمة عظيم في القرآن الكريم. هذه هي الآيات القرآنية التي فيها كلمة عظيم:

رقم	سورة	ترتيب السورة	ترتيب الآية	نص الآية
1.	البقرة	2	7	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾
2.	البقرة	2	49	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ ءَالٍ فَزَعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾
3.	البقرة	2	105	مَّا يَدُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ

				أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١١٤﴾
4.	البقرة	2	114	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ ۖ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا حَافِيِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾
5.	البقرة	2	255	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾
6.	آل عمران	3	74	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾
7.	آل عمران	3	105	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾
8.	آل عمران	3	172	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
9.	آل عمران	3	174	فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَٰئِ الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٧٤﴾

10.	آل عمران	3	176	وَلَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا تَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
11.	آل عمران	3	179	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾
12.	النساء	4	13	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
13.	النساء	4	27	وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾
14.	النساء	4	40	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
15.	النساء	4	48	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾
16.	النساء	4	54	أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
17.	النساء	4	67	وَإِذَا لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾

18.	النساء	4	73	﴿ فَعَلَّهَا فُلْيَقْتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾
19.	النساء	4	74	﴿ فُلْيَقْتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾
20.	النساء	4	93	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنُهُ ۖ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾
21.	النساء	4	95	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾
22.	النساء	4	113	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُّضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ۖ وَمَا يُضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾
23.	النساء	4	114	﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

				أَتَيْنَاكَ مَرْضَاتٍ اللَّهُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾
24.	النساء	4	146	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٧﴾
25.	النساء	4	156	وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ هَتِّنَا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾
26.	النساء	4	162	لَٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ۚ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾
27.	المائدة	5	9	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾
28.	المائدة	5	33	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾
29.	المائدة	5	41	﴿٤١﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ لَا تَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۖ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ تَحْرِفُونَ الْقَلَمَ

				مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ^ط يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَأِنْ لَّمْ تُوْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ^ب وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ^ع أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ^ع هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾
30.	المائدة	5	119	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ^ع هُمْ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ^ع ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٢﴾
31.	الأنعام	6	15	قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٣﴾
32.	الأعراف	7	59	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ^ط فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ^ب إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٤﴾
33.	الأعراف	7	116	قَالَ الْفُؤَا ^ط فَلَمَّا الْفُؤَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿٥٥﴾
34.	الأعراف	7	141	وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ^ط يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ^ب وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٦﴾
35.	الأنفال	8	28	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٥٧﴾

36.	الأنفال	8	29	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ تَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾
37.	الأنفال	8	68	لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٨﴾
38.	التوبة	9	22	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٩﴾
39.	التوبة	9	63	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن تَحَادَّدِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٤٠﴾
40.	التوبة	9	72	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤١﴾
41.	التوبة	9	89	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٢﴾
42.	التوبة	9	100	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٣﴾
43.	التوبة	9	101	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ خُنُّوا نَعْلَمُهُمْ ۚ

			سَعْدِيهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١١١﴾
44.	التوبة	9	111
45.	التوبة	9	129
46.	يونس	10	15
47.	يونس	10	64
48.	يوسف	12	28
49.	إبراهيم	14	6

				وَيَذِخُّونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٧﴾
50.	الحجر	15	87	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٤٨﴾
51.	النحل	16	94	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾
52.	النحل	16	106	مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَن أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥٠﴾
53.	الإسراء	17	40	أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٥١﴾
54.	مريم	19	37	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٢﴾
55.	الأنبياء	21	76	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٥٣﴾
56.	الحج	22	1	يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٥٤﴾
57.	المؤمنون	23	86	قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥٥﴾
58.	النور	24	11	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا

				لَكُمْ ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾
59.	النور	24	14	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾
60.	النور	24	15	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾
61.	النور	24	16	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
62.	النور	24	23	إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾
63.	الشعراء	26	63	فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿١٦﴾
64.	الشعراء	26	135	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾
65.	الشعراء	26	156	وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨﴾
66.	الشعراء	26	189	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩﴾
67.	النمل	27	23	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

				وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾
68.	النمل	27	26	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾
69.	القصص	28	79	فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٦٩﴾
70.	لقمان	31	13	وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٧٠﴾
71.	الأحزاب	33	29	وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾
72.	الأحزاب	33	35	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ وَالصَّالِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾
73.	الأحزاب	33	53	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَبْطِيزٍ إِنَّهُ وَلَيْكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ

				لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذَىٰ النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيٰهُ مِنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي ۚ مِنَ الْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ۚ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٧﴾
74.	الأحزاب	33	71	يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾
75.	الصفات	37	60	إِنَّ هَٰذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٩﴾
76.	الصفات	37	76	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٦٠﴾
77.	الصفات	37	107	وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾
78.	الصفات	37	115	وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٦٢﴾
79.	ص	38	67	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٣﴾
80.	الزمر	39	13	قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦٤﴾
81.	المؤمن	40	9	وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ۚ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾
82.	فصلت	41	35	وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٦٦﴾
83.	الشورى	42	4	لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾

				﴿١٠﴾
84.	الزخروف	43	31	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿١٠﴾
85.	الدخان	44	57	فَضَلًّا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾
86.	الجنات	45	10	مِّن وَّرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾
87.	الأحقاف	46	21	﴿٢١﴾ وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾
88.	الفتح	48	5	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾
89.	الفتح	48	10	إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَا يَكْفُرُ ۚ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾
90.	الفتح	48	29	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ۚ

				يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾
91.	المحجرات	49	3	إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ۚ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾
92.	الواقعة	56	46	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٢٣﴾
93.	الواقعة	56	74	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٢٤﴾
94.	الواقعة	56	76	وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾
95.	الواقعة	56	96	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾
96.	الحديد	57	12	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتُ خَجْرًا مِّنْ حَتَّىٰهَ الْآنَ نَرُ خَلْدَيْنَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٧﴾
97.	الحديد	57	21	سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾
98.	الحديد	57	29	لَّيْلًا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ ۚ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ

				ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٦﴾
99.	الصف	61	12	يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾
100	الجمعة	62	4	ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٨﴾
101	التغابن	64	9	يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٩﴾
102	التغابن	64	15	إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٧٠﴾
103	القلم	68	4	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٧١﴾
104	الحاقة	69	33	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٧٢﴾
105	الحاقة	69	52	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٣﴾
106	النباء	78	2	عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾
107	المطففين	83	5	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧٥﴾

2. الآيات القرآنية فيها كلمة كبير

و في هذا الفصل درسنا عن مواقع كلمة عظيم في القرآن الكريم. هذه هي الآيات
القرآنية التي فيها كلمة كبير:

رقم	سورة	ترتيب السورة	ترتيب الآية	نص الآية
1.	البقرة	2	45	وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾
2.	البقرة	2	143	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرُّسُولَ ۚ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾
3.	البقرة	2	217	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ ۖ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنْكُم عَن دِينِهِ ۖ فَيُمِتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾
4.	البقرة	2	219	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ

				كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا^{٥٦} وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ^{٥٧} كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾
5.	البقرة	2	282	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآكْتُبُوهُ^{٥٩} وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ^{٦٠} وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ^{٦١} فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ^{٦٢} وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ^{٦٣} فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى^{٦٤} وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا^{٦٥} وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ^{٦٦} ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا^{٦٧} إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا^{٦٨} وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ^{٦٩} وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ^{٧٠} وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقٌ بِكُمْ^{٧١} وَاتَّقُوا اللَّهَ^{٧٢} وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ^{٧٣} وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٤﴾
6.	النساء	4	2	وَأَتُوا آلِيَتِمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ^{٧٥} وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ^{٧٦} إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

7.	النساء	4	34	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالَّذِينَ نَفَقُوا فَلَهُنَّ حَقُّ مِثْلِ مَا نَفَقْنَ فِي الْمَتَاعِ الَّذِي كَفَيْنَهُنَّ ۚ وَالَّذِينَ نَفَقُوا غَيْرَ ذَلِكَ فَلَهُنَّ شَرْهٌ مِمَّا نَفَقْنَ فِي الْمَتَاعِ ۚ وَالَّذِينَ نَفَقُوا غَيْرَ ذَلِكَ فَلَهُنَّ شَرْهٌ مِمَّا نَفَقْنَ فِي الْمَتَاعِ ۚ وَالَّذِينَ نَفَقُوا غَيْرَ ذَلِكَ فَلَهُنَّ شَرْهٌ مِمَّا نَفَقْنَ فِي الْمَتَاعِ ۚ
8.	الأنفال	8	73	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ لَعَنَةُ اللَّهِ وَلَعَنَةُ النَّاسِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ لَعَنَةُ اللَّهِ وَلَعَنَةُ النَّاسِ ۚ
9.	التوبة	9	121	وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
10	هود	11	3	وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۚ
11	هود	11	11	إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۚ
12	يوسف	12	78	قَالُوا يَتَّيْنُنَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۚ
13	يوسف	12	80	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ

				تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنَ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ ابْنِ آدَمَ أَنُ يَنْحَكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٣٨﴾
14	الرعد	13	9	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١٣٩﴾
15	الإسراء	17	4	وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿١٤٠﴾
16	الإسراء	17	9	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٤١﴾
17	الإسراء	17	31	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ؕ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿١٤٢﴾
18	الإسراء	17	43	سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿١٤٣﴾
19	الإسراء	17	60	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ؕ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿١٤٤﴾
20	الإسراء	17	87	إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ؕ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿١٤٥﴾
21	الكهف	18	49	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوَلَيْتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ؕ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ؕ وَلَا

				يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤١﴾
22	طه	20	71	قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَا تُقِطِعُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَئِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٤٦﴾
23	الأنبياء	21	58	فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا هُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٥﴾
24	الأنبياء	21	63	قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَئَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾
25	الحج	22	62	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
26	الفرقان	25	19	فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُدِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
27	الفرقان	25	21	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾
28	الفرقان	25	52	فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾

29	الشعراء	26	49	قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ لَا تُقِطِعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾
30	القصص	28	23	وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْكُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي إِلَّا نَسْقَىٰ حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾
31	لقمان	31	30	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾
32	الأحزاب	33	47	وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾
33	الأحزاب	33	68	رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي هَٰذِهِ السَّاعَةِ وَالسَّاعَةِ مَا نَرْجُو ۖ إِنَّكَ عَالِمُ السُّرُورِ ﴿٦٨﴾
34	سبأ	34	23	وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقُّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾
35	فاطر	35	7	الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
36	فاطر	35	32	ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ۖ بَإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾

37	المؤمن	40	12	ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ^ص وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَّعِنَا ^ع فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾
38	الشورى	42	22	تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ ^ب مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ^ط وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ هُمْ مَآ يَشَآءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ^ع ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾
39	القمر	54	53	وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾
40	الحديد	57	7	ءَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا ^ه مِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ^ط فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا هُمْ أَجْرُ كَبِيرٍ ﴿٧﴾
41	الملك	67	9	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾
42	الملك	67	12	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
43	الإنسان	76	20	وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾
44	البروج	85	11	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ هُمْ جَنَّاتُ جَبْرِ ^ب مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾

ب. معانيها في القرآن الكريم

بعد أن بحث الباحث موقع كلمة عظيم و كبير في القرآن الكريم، ثم يحلل الباحث

معاني كلمتي عظيم و كبير في القرآن الكريم.

1. معاني عظيم في القرآن الكريم

قد وجد عظيم مكتوبة مائة و سبعة مرات في القرآن الكريم. و بعد مطالعة معنى "عظيم" في بعض كتب التفاسير فوجد آراء المفسرين في تفسير كلمة "عظيم" منها:

أ) عظيم بمعنى كبير

كما قال المفسر محمد جمال الدين القاسمي في كتابه {وَكَاثِرُونَ يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ} سورة الواقعة: 46 {الحنث العظيم: الذنب الكبير، أو اليمين الفاجرة. أي أنهم كانوا مصرين و مقيمين على ما يأتون من كبائر الإثم و الفواحش، فلا يراجعون أنفسهم، ولا ينظرون إلى ما يفيض بين أيديهم من مفكرات و آثام.¹ وقال ابن مردويه في تفسير القرآني للقرآن: حدثنا إسحق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، حدثنا سعيد بن بشير حدثنا قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أخبركم بأكبر الكبائر: الشرك بالله" ثم قرأ: {وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا} النساء: 48²

ثم في قوله تعالى: {وَإِذْ بَخَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ لِئَذْجُوبَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوا نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ} البقرة: 49، قال أسعد حميد³ الله تعالى بني إسرائيل بن عتبه عليهم إذ أجازهم من فرعون وقومه (آل فرعون) الذين كانوا يُلَيِّقُونَ بني إسرائيل أسوأ العذاب جَاءَ مَا أَقْفَوْهُ مِنْ جَزَائِهِمْ وَأَثَامٍ إِذْ كَانُوا يَقْتُلُونَ الذُّكُورَ مِنْ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي مِصْرَ، وَيَسْتَبْقُونَ الْبَنَاتِ مِنْهُمْ، زِيَادَةً فِي الْقَهْرِ وَالْإِذْلَالِ، وَإِنَّ هَذَا الَّذِي قَامَ بِهِ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ مِنْ ذَبْحِ الْأَبْدَاءِ، وَإِهْزَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشَاقِّ الْأَعْمَالِ، إِثْمًا هُوَ بَلَاءٌ عَظِيمٌ، وَشُرْكٌ كَبِيرٌ، أَتَى اللهُ بِهِ الْيَهُودَ.³

¹ محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي: الجزء السادس، (بيروت: دار الفكر، 1978)، ص 170

² تفسير القرآني للقرآن، الجزء الثالث، ص 813

³ أسعد حميد، أبير التفاسير، ص. 56

ثم { وَهُوَ الْعَظِيمُ } البقرة: 255 يقول أسعد حميد الكبير الم تعلي
عن النقص ، الْعَظِيمُ لَا لَهُ سُلْطَانُهُ 5

(ب) عظیم بمعنی شدید

ثم في قوله تعالى { قَالَ أَلْتَقُوا فَلَمَّا أَلْتَقُوا سَحُوا أَعْيَنَ النَّاسَ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ { الأعراف: 116} قَالَ لَهُمْ مُوسَى : بَلْ أَلْتَقُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا ، فَأَلْتَقُوا مَا مَعَهُمْ مِنْ حَبِّ بَالٍ وَحَصِي . وَلَمَّا أَلْتَقُوا سَحَوْهُمْ ، سَحُوا بِهِ أَعْيَنَ النَّاسَ ، فَتَخَيَّلُوا أَنَّ مَا بَيْنَهُمْ حَقِيقَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْوَقَاعِ إِلَّا مُجَرَّدُ صَنْعَةِ وَخِيَالٍ . وَظَنَّ النَّاسُ الْحَبَّ بَالٌ الَّتِي أَلْقَاهَا السَّحْوَةُ ، وَالْعَصِي ، حَيَّاتٌ وَأَفَاعٍ تَتَحَوَّكُ فَخَافُوا ،

⁷ البيضاوى، تفسير البيضاوى، ص. 102

وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ ضَخَامَةِ مَا فَعَلَهُ السَّحْقُ . سَحُوا أَعْيَنَ النَّاسِ - خَلُّوا لَهُمْ مَا يُخَالِفُ الْحَقِيقَةَ - اسْتَهَبُواهُمْ - خَوْفُهُمْ تَخَوُّفًا شَدِيدًا⁸

ثم في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ }
الحج:1 { وَقَالَ فَضُوءٌ أَخُونَ بَلْ ذَلِكَ هُوَ وَفَرَجَ الْوَيْلُكَائِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْعَرَصَاتِ بِحَدِّ قِيَامِ الْأَمْوَاتِ مِنْ قُبُورِهِمْ . وَسَاقُوا عَلَى ذَلِكَ بِحُضِّ الْأَحَادِيثِ . الزَّلْزَالُ الْهَزَّةُ الشَّيْئِلَةُ الَّتِي تَحُلُثُ فِي الْأَرْضِ . وَزَلْزَلَةُ السَّاعَةِ - أَهْوَالُ الْقِيَامَةِ وَثَلَاءُ لَهَا وَمَا يَحُلُثُ لِلنُّفُوسِ مِنَ الرُّعْبِ وَالْفَرَجِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .⁹

ثم { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ } أي : أحمذروا من عقوبة مالك أموركم ومريبكم بطاعته { إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } الزلزلة التحريك الشديد بطريق التكرير كما يدل عليه تكرير الحروف لأن زلزل مضاعف زل والساعة عبارة عن القيامة سميت بذلك لسرعة حسابها كما في المفردات.¹⁰

2. معاني كبير في القرآن الكريم

قد وجد كبير مكتوبة أربعة و أربعين مرات في القرآن الكريم. و بعد مطالعة معنى "كبير" في بعض كتب التفاسير فوجد آراء المفسرين في تفسير كلمة "كبير" منها:

(أ) كبير بمعنى عظيم

كما قال المفسر { إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا } (النساء: 2) يعني أن أكل مال اليتيم من غير حق إثم عظيم و الحوب الإثم.¹¹

قال البيضاوي { فليأكل بالمعروف } { إنه } الضمير للأكل { كان حوبا كبيرا } ذنبا عظيما وقرئ حوبا وهو مصدر حاب { حوبا } وحابا كقال قولاً وقالاً¹²

⁸ أسعد حميد،/بسر التفاسير، ص. 1071

⁹ نفس المرجع، ص. 2499

¹⁰ إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، تفسير روح البيان، الجزء السادس، (دار إحياء التراث العربي، مجهول السنة) ص.

¹¹ علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادي. تفسير الخازن، ص 338

وقال ابن كثير في كتابه: {وَإِذَا رَأَيْتَ} أي: وإذا رأيت يا محمد، {ثُمَّ} أي: هناك، يعني في الجنة ونعيمها وسعها وارتفاعها وما فيها من الحبة والسرور، {رَأَيْتَ نَعِيمًا مُّكْتَبَرًا} أي: ملكة لله هناك عظيمة وسلطاناً باهراً.¹³

و قال ابن كثير {إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا} أي: ذنباً عظيماً. وقرأ بعضهم: "كان خطأ كبيراً" وهو بمعناه. وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: "أن تجعل لله نداً وهو خلقك". قلت: ثم أي؟ قال: "أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك". قلت: ثم أي؟ قال: "أن تزاني بحليلة جارك"¹⁴

قال جلال الدين محمد بن أحمد المحلي: {ذلك} المذكور {بأن الله هو الحق} الثابت {وأن ما يدعون} بالياء والتاء يعبدون {من دونه الباطل} الزائل {وأن الله هو العلي} على خلقه بالقهر {الكبير} العظيم¹⁵

(2) كبير بمعنى ثقيلة

كما قال المفسر: قوله تعالى {وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} (البقرة: 45)، و {إنها} يعني الصلاة و قيل الاستعانة {لكبيرة} أي ثقيلة {الا على الخاشعين} يعني المؤمنين.¹⁶

و قوله في آية أخرى {وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ} (البقرة: 43) {وإن كانت} أي و قد كانت {لكبيرة} يعني تولية القبلة ثقيلة شاقة و قيل هي التولية من بيت المقدس إلى الكعبة و قيل الكبيرة هي القبلة التي وجهه إليها قيل التحويل و هي بيت المقدس.¹⁷

¹² البيضاوي ، تفسير البيضاوي 140

¹³ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير ابن كثير: الجزء الثامن، (دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999)، ص 291

¹⁴ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير ابن كثير: الجزء الخامس، ص. 72

¹⁵ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، تفسير الجلالين، (القاهرة: دار الحديث، مجهول السنة)، ص. 543

¹⁶ علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي. تفسير الخازن، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1995)، ص 43 .

¹⁷ نفس المرجع، ص 88

و قال البيضاوى في كتابه {وإنها} : أي وإن الاستعانة بهما أو الصلاة وتخصيصها برد الضمير إليها لعظم شأنها واستجماعها ضروباً من الصبر أو جملة ما أمروا بها ونهوا عنها { لكبيرة } لثقلها شاقة كقوله تعالى : { كبر على المشركين ما تدعوهم إليه } { إلا على الخاشعين } أي المخبئين والخشوع الإخبات ومنه الخشعة للرملة المتظامنة والخضوع اللين والانقياد ولذلك يقال الخشوع بالجوارح والخضوع بالقلب¹⁸

و قال البيضاوى في آية أخرى { وإن كانت لكبيرة } إن هي المخففة من الثقلية واللام هي الفاصلة وقال الكوفيون هي النافية واللام بمعنى إلا والضمير لما دل عليه¹⁹

(3) كبير بمعنى كثير

قال البيضاوى في كتابه { والذين كفروا بعضهم أولياء بعض } في الميراث أو المؤازرة وهو بمفهومه بدل على منع التوارث أو المؤازرة بينهم وبين المسلمين { إلا تفعلوه } إلا تفعلوا ما أمرتم به من التواصل بينكم وتولي بعضكم لبعض حتى في التوارث وقطع العلائق بينكم وبين الكفار { تكن فتنة في الأرض } تحصل فتنة فيها عظيمة وهي ضعف الإيمان وظهور الكفر { وفساد كبير } في الدين وقرئ كثير²⁰

قال البيضاوي { ربنا آتهم ضعفين من العذاب } مثلي ما آتيتنا منه لأنهم ضلوا وأضلوا { والعنهم لعنا كبيرا } كثير العدد وقرأ عاصم بالباء أي لعنا هو أشد اللعن وأعظمه²¹

¹⁸ البيضاوى، تفسير البيضاوي، ص. 316

¹⁹ نفس المرجع، ص 410

²⁰ نفس المرجع، ص. 124

²¹ نفس المرجع، ص. 387

{ رَبَّنَا آتِنَا مِنْهُمُ الْغُفْرَانَ } أي: بكفرهم وإغوائهم إيانا، { وَالْأَنفُسُ }
لُعْنًا كَبِيرًا { } . قرأ بعض القراء بالباء الموحدة. وقرأ آخرون بالثاء المثناة، وهما قريباً
المعنى، كما في حديث عبد الله بن عمرو: أن أبا بكر قال: يا رسول الله، علمني
دعاء أدعو به في صلاتي. قال: "قل: اللهم، إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا
يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم". أخرجاه في الصحيحين؛ روى "كبيرا" و"كثيرا"، وكلاهما بمعنى صحيح. 6

(4) كبير بمعنى واسع

قال البيضاوي { وإذا رأيت ثم } ليس له مفعول ملفوظ ولا مقدر لأنه عام
معناه أن بصرك أينما وقع { رأيت نعيما وملكا كبيرا } واسعا وفي الحديث [أدنى
أهل الجنة منزلة ينظر في ملكه مسيرة ألف عام يرى أقصاه كما يرى أدناه] هذا
وللعارف أكبر من ذلك وهو أن تنتقش نفسه بجلايا الملك وخفايا الملكوت
فيستضيء بأنوار قدس الجبروت²²

{ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
العلي الكبير } الحج: 62 { ذلك الاتصاف بكمال القدرة ، والتصف المطلق في
الكون ، إنما هو لأن الله هو الحق الذي لا اله معه غيره ، وأن ما يعبدوه المشركون
من الأصنام هو الباطل، وهو العلي لا سلطان فوق سلطانه ، وهو الكبير الذي
وسع كل شيء قدرةً وعلمًا ورحمة .²³

²² نفس المرجع، ص. 429

²³ تيسير التفسير القطان، الجزء الثاني، ص. 446

أ. أوجه التشابه و التخالف بين كلمتي عظيم و كبير في القرآن الكريم

إن كلمتي عظيم و كبير كثيرة الإستعمال في القرآن الكريم. أما كلمة عظيم مكتوبة مائة و سبعة (107) مرات في القرآن الكريم. وكلمة كبير مكتوبة أربعة و أربعين (44) مرات في القرآن الكريم، ومن تلك الكلمات تقع فيه التشابه و التخالف المعنى. و بعد أن يحلل الباحث معاني كلمتي عظيم و كبير في القرآن الكريم ثم اراد الباحث أن يحلل أوجه التشابه و التخالف بينهما، كما يلي :

1. أوجه التشابه بين كلمتي عظيم و كبير في القرآن الكريم

و بعد أن يبحث الباحث في المبحث السابق، فوجد الباحث معاني كلمتي عظيم بمعاني متعددة، منها: كلمة عظيم بمعنى كبير و كلمة عظيم بمعنى شديد. و وجد الباحث عدة المعاني أيضا لكلمة كبير، منها كلمة كبير بمعنى عظيم، كلمة كبير بمعنى ثقيلة، كلمة كبير بمعنى كثير، و كلمة كبير بمعنى واسع. إن لكل الكلمة تأتي معنى واحد، مثل: كلمة عظيم بمعنى كبير، و كلمة كبير بمعنى عظيم.

كلمة عظيم تأتي معنى كبير، نحو: كما قال محمد جمال الدين القاسمي في كتابه {وَكَاثُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ} سورة الواقعة: 46 { الحنث العظيم : الذنب الكبير، أو اليمين الفاجرة. أي أنهم كانوا مصرين و مقيمين على ما يأتون من كبائر الإثم و الفواحش، فلا يراجعون أنفسهم، ولا ينظرون إلى ما يفيض بين أيديهم من مفكرات و آثام.

كلمة كبير تأتي معنى عظيم، نحو: كما قال ابن كثير ﴿لَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خَطُؤًا كَبِيرًا﴾ { أي: ذنبا عظيما. وقرأ بعضهم: " كان خطأ كبيرا" وهو بمعناه. وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: "أن تجعل لله ندا وهو خلقك". قلت: ثم أي؟ قال: "أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك". قلت: ثم أي؟ قال: "أن تزاني بحليلة جارك"

ما وجد الباحث من معاني كبير و عظيم لها تشابها بعضها بعضا. كلمة عظيم لها معنى المتساوى مع كلمة كبير.

و أما من جهة الاستعمال الكلمة في القرآن الكريم، أن كلمتي عظيم و كبير لهما تشابها كما يلي:

(1) فضل + عظيم/ كبير، كما في هذه الآية:

- وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٥٠﴾ البقرة: 105

- هُمْ مَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ الشورى: 22

(2) يوم + عظيم/ كبير، كما في هذه الآية:

- {قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٠﴾ الأنعام: 15

- وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣٠﴾ هود: 3

(3) عذاب + عظيم/ كبير، كما في هذه الآية:

- سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١١٠﴾ التوبة: 101

- وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ الفرقان: 19

(4) العلي + عظيم/ كبير، كما في هذه الآية:

- وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ البقرة: 255

- وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاْلْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿٢٢﴾ المؤمن: 12

(5) أجر + عظيم/ كبير، كما في هذه الآية:

- يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا تَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ آل عمران:

176

- إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٧٧﴾ الإسراء: 9

(6) فوز + عظيم / كبير، كما في هذه الآية:

- وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ النساء: 13

- إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ البروج: 11

(7) إثم + عظيم / كبير، كما في هذه الآية:

- وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ النساء: 48

- قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ۚ... ﴿٢١٦﴾ البقرة:

219

(8) ملكا + عظيم / كبير، كما في هذه الآية

- فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ النساء:

54

- وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ الإنسان : 20

2. أوجه التخالف بين كلمتي عظيم و كبير في القرآن الكريم

قد وجد الباحث أن كلمتي عظيم و كبير في القرآن الكريم لهما أوجه التخالف، منها:

أن عظيم بمعنى شديد، و أما كبير بمعنى ثقيلة و كثير و واسع.

عظيم بمعنى شديد كما قال البيضاوي { فنجيناه وأهله من الكرب العظيم } من

الطوفان أو أذى قومه والكرب الغم الشديد

كبير بمعنى ثقيلة كما قال المفسر في تفسير الخازن: و {إنها} يعني الصلاة و قيل

الاستعانة {لكبيرة} أي ثقيلة {الا على الخاشعين} يعني المؤمنين.

كبير بمعنى كثير كما قال المفسر { ربنا آثم ضعفين من العذاب } مثلي ما آتيتنا منه لأنهم ضلوا وأضلوا { والعنهم لعنا كبيرا } كثير العدد وقرأ عاصم بالباء أي لعنا هو أشد اللعن وأعظمه.

كبير بمعنى واسع كما قال المفسر { وإذا رأيت ثم } ليس له مفعول ملفوظ ولا مقدر لأنه عام معناه أن بصرك أينما وقع { رأيت نعيما وملكاً كبيراً } واسعا وفي الحديث. ما وجد الباحث من معاني كبير و عظيم لها معاني مختلفة بعضها بعضا. كما عرف الباحث أن معاني عظيم الذي يدل على معنى كبير و شديد عادة خطر من الشعور الباطنية، أما كبير يدل على معنى عظيم و كثير و ثقيلة و واسع عادة خطر من الشعور الظاهرية.